

الثالوث عند القديس إيريناوس أسقف ليون | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 81

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شيرين التابع من قناة الدعوة الاسلامية. آ محاضرة لأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة الثالوث. ما زلنا نتكلم عن عقيدة الثالوث عند إماما قبل نيقيا - 00:00:00
المرّة اللي فاتت اتكلمنا عن يوستينوس الشهيد يوستينوس الفيلسوف والشهيد. واطلعنا على اهم كتابات يوستينوس الشهيد الدفاعان الدفاع الاول والثاني والحوار مع التليفون. هو بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس ما فيش اي مشكلة. وغالبا ده بسبب آ شيوخ صياغة الثلوث الخاصة بالمعمول - 00:00:20

ان المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس. وزي ما قلنا قبل كده ان الروح القدس له دور رئيسي وجوهري ومحوري في العهد جديد لكن هل ده يجعله الها حقيقيا مستحقا للعبادة؟ هنلاقي ان اي حد يطلع على كتابات يوستينوس الشهيد هيلقي ذكر الاب والابن روحه - 00:00:40

القدس لكنه دائما لما يتكلم عن الاله بيتكلم عن الاب والابن. وطول ما هو بيتكلم ببحاول الاب والابن وان هم الهين وهكذا. هنبدأ نتكلم النهاردة عن اسمه عند النصارى ابو التقليد الكنسي. والنقطة دي هنضرب عليها جامد. هل انتم بتسلموا بالفعل ان اريناوس هو - 00:01:00

ابو التقليد الكنسي. ولو هو ابو التقليد الكنسي. وهو بيؤكد بشدة على ان كل ما يعلمه من قول عن رسل وعن الشيوخ الذين عاصروا الرسل. وهو نفسه تلميذ بوليكرابوس. وايضا استمع من بابياس. جينا سيرة بوليكرابوس لما اتكلمنا - 00:01:30
عني الالباء الرسولين وايضا جينا سيرة بابيوس وان بوليكرابوس بيدعي انه تلميذ يوحنا هل هو يوحنا رسول ولا ولا يوحنا الشيخ؟ وبابيوس يدعي ان هو تلميذ يوحنا. لكنه يوحنا الشيخ وليس يوحنا ابن زبدي يوحنا الرسول. المهم ان اريناوس بيدعي ان هو تلميذ بوليكرابوس - 00:01:50

يوحنا وهو يدعي ان العقيدة منقولة بسند متصل. بسلسلة من الاساقفة. وسلسلة من القساوسة وهو يعني لولا الملل كان ذكر لنا الاسانيد. النقطة دي مهمة جدا. هو يدعي اتصال السند - 00:02:10

وانه تلقى العقيدة بالسند. طيب. هل انتم بقى بتقبلوا العقائد اللي بينقلها اريناوس النقطة دي هنتكلم عنها ثاني لكن هي دي النقطة المحورية. في بعض الخرافات وبعض الاباطيل اللي بيذكرها اريناوس اسقف ليون في كتاباته. النصارى اليوم - 00:02:30
وخصوصا الكنيسة الارثوذكسية. ما بيقبلوش الكلام ده قولا واحدا. لكن احنا نتكلم عن اريناوس ابو التقليد الكنسي اللي تلقى كل هذا العلم بالسند المتصل. اذا انتم خطأتم اريناوس اسقف ليون في بعض العقائد. لماذا لا يكون مخطئا في - 00:02:50

عقائد اخرى نقلها. يعني ايه موقفنا بقى من هذا التقليد اللي هو بيدعيه باتصال السند؟ اذا انتم انا باعتقد ان اللي احنا نتكلم فيه النهاردة بيهدم المسيحية من اساسها. لان مكانة اريناوس اسقف ليون مكانة هامة جدا - 00:03:10

قبل ما نبدأ نقرا حابب اقول ان دي مش اول مرة اتكلم فيها عن اريناوس اسقف ليون وفيه فيديو عملته على قناة الدعوة الاسلامية بعنوان اريناوس اسقف ليون ابو نقد التقليد الكنسي. الفيديو ده مهم زي ما اشرت عن فيديو قبل كده عن الشهيد مهم. احنا هنجيب منين - 00:03:30

تعاليم التي علم بها اريناوس اسقف ليون. العلماء يقولوا انه لم يبقى لاريناوس اسقف ليون غير كتابين. الكتاب الاول اسمه او هم يسموه الكرازة الرسولية. والكتاب الثاني اللي حجمه اكبر بكثير وضخم جدا. ومليان - [00:03:50](#)

مليان رغي كثير. كتاب ضد الهرطقة. فيه بقى نقطة مهمة جدا لازم نبقي واخدين بالننا منها. بخصوص الكتابين دول. متعلق بمدى موثوقية ومصداقية نص كتابات اريناوس اسقف ليون. كتاب الكرازة الرسولية وكتاب ضد الهرطقات. احنا هنبدأ بكلامه - [00:04:10](#) اللي موجود في كتاب الكرازة الرسولية. واحنا هنقرا من الترجمة العربية اللي اصدرتها مؤسسة القديس انطونيوس اللي هو اسمه المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. ده الكتاب كتاب الكرازة الرسولية للقديس ارناوس مع دراسة عن حياته وتعليمه. وده الغلاف الداخلي للكتاب - [00:04:30](#)

معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. الطبعة الاولى في اغسطس الفين وخمسة. هنقرا اولاً مقدمة عن نفسه هنتكلم عن كتاب الكرازة رسولية وبعدين هنشوف بعض الاقتباسات. وبعدين هندخل على كتاب ضد الهرطقات. ونعرف برضه مخطوطات ضد الهرطقات دي عاملة ازاى وبعدين نشوف بعض - [00:04:50](#)

بس لازم الاول نبقي فاهمين. وهنقرا الادلة على كده بعد شوية. ان كتاب الكرازة الرسولية مضروب بالنار. حاله يمكن اسوأ حتى من حال بعض كتابات الالباء الرسوليين اللي احنا فتننا عليها. وزى ما احنا شغنا المرة اللي فاتت ان حتى كتابات يستنس الشهيد مخطوطاتها مضروبة - [00:05:10](#)

النار متأخرة جدا جدا. لكن يمكن كتاب الكرازة الرسولية حالها اسوأ حتى. وانا باعتقد ان هو ده السبب ان كتاب الكرازة الرسولية بيبان فيها عقيدة الثالث بشكل واضح. وده مش طبيعي. ده مش موجود في العهد الجديد ومش موجود في - [00:05:30](#) الالباء الرسوليين ومش موجود في كتابات يوستنوس الشهيد. ومش موجود في كتاب ضد الهرطقات بتاع ارناوس الاهم. فازاي بنلاقيه في كتابه الكرازة الرسولية؟ اللي احنا هنشوفه فيما يخص مخطوطات كتاب الكرازة الرسولية - [00:05:50](#) هو اللي بيفسر قطعاً ولا شك انا ما فيش شك في ذهني ان كتاب الكرازة الرسولية ده اكيد اتحرف. وملعوب فيه جامد جدا والدليل انه محرف ان هذه العقيدة اللي في الكرازة الرسولية مش بنلاقي زيتها في كتاب ضد الهرطقات. مخطوطات كتاب ضد الهرطقات ايضاً - [00:06:08](#)

بس احسن نوعاً ما. حاله يعتبر احسن بكثير من كتاب الكرازة الرسولية. واضح جداً ملامح ان الكلام ده ما يرجعش لزمان اريناوس ابداً. وعلشان كده نادراً ما تجد ان في حد اصلاً بيقتبس من كتاب الكرازة الرسولية ده. فدي نقطة مهمة - [00:06:28](#) هنا بيقول كتابه شرح الكرازة الرسولية او كتاب الكرازة الرسولية كما اصطالحنا على تسميته عند الترجمة هو المفروض الكتاب شرح الرسولي. يعني اريناوس تلقى التعاليم الرسولية وهو يقوم بشرحها. فاختصاراً هو سمى الكتاب - [00:06:48](#) الكرازة الرسولية. هذه هي التعاليم التي كرز او دعا اليها الرسل. كتبوا القديس اريناوس حوالي سنة مية وتلاتين. ليؤكد على عناصر الايمان المسلم من الرسل والقديسين. فيه نقطة مهمة كتاب الكرازة الرسولية ده لو كان بقي في مخطوطات عليها القيمة - [00:07:08](#) كان قطعاً ولا شك كان هيبقى كتاب يمكن من اهم كتابات الالباء على الاطلاق. لان اريناوس بيدعي السند وده الكتاب اللي خبر يمكن اول كتاب هدفه اني انص على عقيدة الرسل. في سياق غير دفاعي - [00:07:28](#) يعني انت جاي انا باكتب لك كتاب زي كده العقيدة الوسطية. شيخ الاسلام ابن تيمية اتطلب منه اكتب لنا ما هي العقيدة الصحيحة؟ راح كاتب العقيدة وليس في سياق دفاعي وانما في سياق تعليمي. لكن للأسف زي ما هنشوف الكتاب يعني الله المستعان. هو -

[00:07:48](#) نظرياً اريناوس بالفعل كتب كتاب اسمه الكرازة الرسولية. يوسابيوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة ذكر ان اريناوس كتب كتاب الكرازة الرسولية. لكن نص الكتان نفسه راح فين؟ شف هنا بيقول ايه. النص اليوناني الاصلي لهذا الكتاب خمس - [00:08:08](#) في المقدمة قد فقد غير انه وجدت له ترجمة قديمة قديمة دي تحس انه مثلاً بيتكلم مسلاً على القرن تاني ولا التالت؟ لأ. ده احنا هنشوف تاريخ المخطوطة بترجع لسنة كم؟ النص الاصلي فقد وضاع تماماً. امال احنا - [00:08:28](#)

النص دلوقتي منين ؟ ترجمة باللغة الارمنية. وعنها توالى الترجمات الى اللغات الاخرى. ماشي. هنا بيتكلم لسه عن كتاب الرسولية ويقول هكذا يكون كتاب الكرازة الرسولية هو اقدم ملخص للتعليم المسيحي نجد معروضا بطريقة غير جدلية او دفاعية -

00:08:48

بل بطريقة ايجابية. وهكذا يعرض اريناوس في كتابه مضمون تعليم الرسل. ماشي. النص الاصيلي لكتاب الكرازة الرسولية وترجماته. المخطوطات والطابعات والترجمات. بنقرا نص الكتاب ده منين ؟ كتاب الكرازة الرسولية هو مقال في صورة رسالة مرسلة الى شخص

- 00:09:08

يدعى ماركيانوس ده غير المهارتك ماركيون. ده واحد مسيحي. هو بيكتب له هذا الكتاب عشان يعلمه العقيدة المسيحية. وكان هذا المقال معروفا منذ القديم اذ ان يوسابيوس المؤرخ اثار اليه في كتابه تاريخ الكنيسة في الكتاب الخامس الفصل ستة وثلاثين. ولكن بعد هذه الاشارة منذ - 00:09:28

القرن الرابع يبدو ان هذا الكتاب اختفى تماما. والله العظيم انا بتعجب كيف لكتاب بهذه الاهمية يضيع. ايه ده! والله تهريج ولم يعسر على اي اثار له. اثار اليه مرة وبج. في - 00:09:49

سنة الف تسعمية واربعة في بدايات القرن العشرين. في واحد اكتشف مخطوط في مكتبة كنيسة والددة الاله بارمنيا. ثبت فيما بعد انه يحوي ترجمة ارمنية قديمة للكتابين الرابع والخامس من كتاب ضد الهرطقات للقديس اريناوس. يعني فيه جزء من كتاب ضد الهرطقات. وايضا كتابه الكرازة الرسولية. المخطوط ده برقم كزا - 00:10:09

بيرجع لسنة كام ؟ من خلال امضى امضى في اخر المخطوطة. بيشير الى واحد كان اسقف سنة الف ميتين تسعة وخمسين. قرن ثلاثاشر ميلادي. فيقول لك لذلك يمكن ان يكون تاريخ المخطوط هو حوالي منتصف - 00:10:37

نصف الثاني منتصف النصف الثاني من القرن الثالث عشر. رغم ان الترجمة قد تمت قبل هذا التاريخ بعدة قرون ما نعرفش تحديد الترجمة تمت امتى. بس شوفوا المصيبة اللي احنا فيها. النص الاصيلي ضاع باللغة اليونانية. وجدنا - 00:10:57

ترجمة بالارمنية. الترجمة اللي بالارمنية دي في مخطوطة بترجع مخطوطة يتيمة. قال لك ايه ؟ منتصف النصف ثاني من القرن الثلاثاشر. ايه ده! كيف نثق في محتوى هذه المخطوطة. بعد كده قال لك قد اكتشفت فيما بعد مخطوطتان بهما اقتباسات صغيرة من كتاب الكرازة الرسولية - 00:11:17

المخطوط الاول يسمى ختم الايمان. اكتشفوا فلان سنة الف تسعمية وحداشر. وهذا المخطوط يرجع تاريخ كتابته الى القرن الثالث عشر هو كمان والمخطوط الثاني يرجع الى القرن الرابع عشر. ده مش كده وبس. يعني المخطوطات مش بس قديمة ويا ريتها باللغة الاصلية. دي - 00:11:42

جامعة ارمنية والترجمة دي حلوة يعني قال لك النص الارمني قد ترجم اصلا عن اللغة اليونانية بتصرف. يعني هو بيتترجم مش حرفية يريد الحفاظ على الصياغة الاصلية. لا هو بيتترجم بحرية. اي حد هيقرأ اي دراسات عن كتاب الكرازة الرسولية - 00:12:02

اعرف ان العلماء مش بياخدوا الكتاب ده بجدية. ومش بيعتبروا ان اللي مكتوب فيه بيمثل بالفعل تعاليم تنسب لاريناوس بغض النظر بقى ان هي الكرازة الرسولية ولا لأ. فدي اول حاجة احنا اتكلمنا عنها النهاردة المخطوطات بتاعة الكرازة الرسولية - 00:12:22

عايزين بس ايه هو مين اريناوس ده اصلا ؟ احنا ما نعرفش عنه كتير. وده ملمح يغيظ يغيظ والله ملمح يغيظ. واحد اسمه ابو التقليد الكنسي. اللي بيدعي انه نقل العقيدة من سلسلة متصلة من الاساقفة. هو نفسه احنا ما نعرفش عنه - 00:12:42

اللي نعرفه عنه يمكن يتلم في صفحة. صفحتين. مين قناوس اسقف ليون ؟ القديس اريناوس او صانع السلام كما يعني اسمه هو اشهر اباء القرن الثاني. اشهر الاباء. اه. في شهادته للايمان الرسولي ودفاعه عن العقيدة المسيحية في مواجهة البدع الغنوسية - 00:13:02

وبياخد لقب ابو التقليد ماشي. نعرف عنه ايه ؟ اتولد امتى ؟ ما نعرفش. من الصعب تحديد تاريخ ميلاد اريناوس بالزبط. ولكن علماء الاباء يرجحون انه ولد ما بين مية خمسة وثلاثين مية خمسة واربعين ميلادية. يعني هو اتولد في الربع الثاني من النصف الاول من

القرن الثاني - 00:13:22

يعني احنا بنقسم كل قرن اربع اجزاء. هو اتولد في الربع الثاني من النصف الاول. ماشي. ده بس كملح الشهيد اقدم منه. عشان كده في الترتيب يوستينوس الاول بعد الاباه الرسولين. بعد كده يا رناوس. طيب اذ يخبرنا - [00:13:44](#)

نفسه انه في شبابه المبكر عرف القديس بوليكاربوس الذي كان تلميذا يوحنا الرسول وان القديس يوحنا الرسول هو الذي اقام بوليكاربوس اسقفا على كنيسة سмирنا. فيه رسالة معينة الرسالة التي كتبها القديس اينوس الى فلورينوس. هو بيحكي فيها معرفته -

[00:14:04](#)

ماشي يا عم. من هذه الكلمات يتضح تماما ان اريناوس اتصل بالعصر الرسولي عن طريق القديس بوليكاربوس. ده مسلم عند النصارى. بس السند بتاع اريناوس ايه ؟ يوحنا ابن زبدي التلميذ وبوليكاربوس وايرناوس ممتاز. وقال لك في وقت من الاوقات -

[00:14:24](#)

بعد استشهاد بوليكاربوس راح الى الغرب متجها الى بلاد الغال. فرنسا. وبعدين كان اسقف مدينة ليون في فرنسا ويقال انه استشهد وذكره غرغوريوس اسقف ايه انه مات شهيدا سنة متين واتنين ميلاديا. يعني هو عاش من - [00:14:44](#)

ربع الثاني من النصف الاول من القرن الساني من مية خمسة وثلاثين لغاية اخر القرن الثاني. ماشي. فكرة ان هو استشهد آآ في بعض الناس بتشكك فيه وبيقولوا ان هذه اخبار متأخرة. يعني اول واحد يقول ان اريناوس استشهد كان تقريبا قديس جيرون في اواخر

القرن - [00:15:04](#)

رابع بداية الخامس ما علينا يعني. هنا بيقول ايه ؟ مما يؤسف له ان كتاباته باللغة اليونانية فقدت في وقت مبكر كلها ولم يتبقى من كتاباتي واعماله الكثيرة. التي كتبها بلغته اليونانية سوى كتابان. هو ما لوش غير كتابين. دلوقتي احد - [00:15:24](#)

هذين الكتابين هو كتاب الذي يفوق كل الكتب الاخرى. في اهميته من جهة الايمان وهذا الكتاب هو ما اشتهر باسم ضد الهرطقة ولكنه لم يصلنا في لغته اليونانية الاصلية. هو كمان يعني احنا لسة قايلين كتاب الكرازة الرسولية مكتوب باليوناني - [00:15:44](#)

مخطوطاته ترجمة ارمينية متأخرة جدا من القرن التلاتشر والاربعتاشر. كتاب ضد الهرطقات هو كمان. اصله اليوناني لم يصلنا في لغته اليونانية الاصلية التي كتب بها. بل في ترجمة لاتينية وهي ترجمة حرفية. انا برضو مش قادر افهم انت - [00:16:04](#)

منين انها ترجمة حرفية ؟ فيه بعض العلماء بيقولوا اصلحنا عندنا بعض البرديات اللي فيها نص يوناني. كتاب ضد الهرطقات فيه بعض القصاصات بردي عليها نص مقاطع صغيرة من كتاب ضد الهرطقات باللغة اليونانية. فبيقارنوا الفقرات اللي هم لقوها في - [00:16:24](#)

اليوناني بالترجمة اللاتيني. قالوا يعني الترجمة اللاتينية ترجمة مقبولة. ترجمة حرفية. ترجمة كويسة. طب ده على اساس الكم قصقصة اللي فيها الكام جملة باليوناني. كتاب ضد الهارتقاد ده كتاب ضخمة. هم مترجمينه بالعربي في جزئين وهو متكون -

[00:16:48](#)

من خمس كتب. كتاب ضخمة الجزء الاولاني حوالي تلتميت صفحة. الجزء الثاني حوالي ربعميت صفحة. انت بتقيس نص مكون من اكثر من ربعميت سبعة صفحة على اساس كم قصقصة ؟ الله المستعان. الكتاب الثاني هو الكرازة الرسولية. كان اصلا - [00:17:08](#)

اليوناني والاصل اليوناني مفقود. طوال القرون الماضية. ما كانش عندهم غير اسمه فقط. وقد حفظ اسمه في كتاب تاريخ الكنيسة اليوسابيوس وفي القرن العشرين في بدايته اراد الله ان يكتشف هذا الكتاب الهام. كاملا في ترجمة باللغة الارمينية. مخطوطة بترجع

للقرن - [00:17:28](#)

تلتاشر. لغاية دلوقتي تقريبا احنا ما نعرفش حاجة عن اريناوس غير انه بيمثل المسيحية. من الربع الثاني من النصف الاول من القرن لغاية اخر القرن الثاني. اهم حاجة عن اريناوس انه كان اسقف ليون في فرنسا وانه بيدعي اتصال السند - [00:17:48](#)

والتقليد ده اهم حاجة له كتابين الكرازة الرسولية وضد الهرطقات الاصول بتوعهم مفقودين. احنا هنقرا دلوقتي من الكرازة الرسولية مخطوطة له ترجمة ارمينية غير حرفية عن اليوناني بترجع للقرن التلتاشر الميلادي. اول حاجة هنقرا عنها - [00:18:08](#)

بعد الاقتباسات اللي المسيحي هيرفضها. ويبقى احنا كده بنقول. هو مش ارناوس ده ابو التقليد الكنسي. اتعلم بالسند المتصل. تلميذ بوليكاربوس عاصر ناس. هو بيتكلم عنهم. انت لو فتحت الترجمة العربية الكتاب الثاني الجزء الثاني من ضد الهرطقات اللي بيبدأ من

بداية الكتاب الثالث ده بيتكلم عن التقليد بشكل مستفيض. وبيدعي اتصال السند وسلسلة الرسل وسلسلة الاساقفة والكلام ده كله طيب انت بقى علمت حاجات النصارى بيرفضوها دلوقت. يبقى هنطرح سؤال تتعلم الكلام ده مين؟ المفروض من التقليد.

السند المتصل اللي - 00:18:54

يرجع لرسول المسيح يبقى لازم عقيدته تكون صح. لازم عقيدته تكون صح. لازم عقيدته تكون صح. طب انتم بتقولوا لأ العقيدة دي غلط يبقى فين بقى فكرة ابو التقليد واتصال السند؟ ولو هو غلط في هذه العقيدة مش ممكن يكون غلط في غيرها يبقى ازاى نثق

اصلا - 00:19:17

في اريناوس اسقف ليون. طيب هنا بيتكلم عن ايه؟ ده في كتاب الكرازة الرسولية بيتكلم عن ان الملائكة في قصة سفر التكوين ان ابناء الله رأوا بنات الناس انهن حسنات. الملائكة مارسوا الجنس مع النساء وخلفوا العمالة والجبابرة - 00:19:38
القصة دي نفسها ذكرها يوستينوس الشهيد في الحوار مع التليفون. لكن انا اتجاهلت النقطة دي عند يوستنس الشهيد ليه لان النصارى مش بيقولوا عليه ابو التقليد الكنسي. فممكن يقول لك عادي وسطينوس غلط ولا اي داهية مش مهم. لكن اريناوس لأ اريناوس ده ابو

التقليد الكنسي - 00:19:58

فلما يحكي القصة دي في سياق كتاب بيعلم العقيدة المسيحية المنسوبة للرسول. يبقى تحط الكلام ده في عين النصارى. هو بقى يتهم الكتاب ده زي ما هو عايز. الكلام ده محرف. الكلام ده ما كتبوش اريناوس اي حاجة. هنا بيقول صار هناك - 00:20:18
زيجات مخالفة على الارض. ملائكة صنعوا علاقات زيجة مع بنات الناس. وانجبوا منهم ابناء. الذين سبب قاتمتهم غير المعتادة. دعوا جبابرة. والملائكة دول علموهم السحر والشعوذة وحاجات كتير. العقيدة دي مرفوضة عند النصارى - 00:20:38

انا عملت عن القصة دي خمس ست فيديوهات موجودين على قناة الدعوة الاسلامية. هو هنا في الهامش بيقول يقصد بالملائكة ما ورد في نص الترجمة السبعينية للعهد قديم. حيث جاءت عبارة ملائكة الله بدلا من عبارة ابناء الله. في النسخة العبرانية. اريناوس في كتابه - 00:20:58

كرازة رسولية بيقول ان الملائكة اتجوزوا لبنات الناس مارسوا معهم الجنس خلفوا منهم الجبابرة. بسبب ان طولهم كان غير معتاد. وان الملائكة دول علموا الناس السحر. لانهم علموهم عن كيفية استخدام الجذور والاعشاب في اعمال السحر. يبقى دي اول عقيدة بيرفضها المسيحي. بيرفضها المسيح ليه؟ لان المفروض حسب بعض - 00:21:18

النصوص في العهد الجديد ان الملائكة لا تتزوج. ازاى بقى الملائكة لا تتزوج؟ اسقف ليون قال الملائكة نزلت في العهد القديم تزوجت. يسكنوا شهيد النفس الكلام. اغلب الاباء الاوائل قال الكلام ده. وده التفسير اليهودي المشهور. ما علينا. دي اول نقطة. ثاني نقطة عقيدة الملك الالفى - 00:21:45

وهنا عند عقيدة الملك الالفى في كتاب الكرازة الرسولية. وفي كتاب ضد الهرطقات زي ما هنشوف بعد شوية. هو بياكد ان دي عقيدة رسولية. وزي ما قلت المرة اللي فاتت برضو يوستينوس الشهيد بيؤمن بنفس الكلام ده. بيؤمن بالملك الالفى. ونفس ادلة يوستينوس -

00:22:05

ابها اريناوس. غير ان اريناوس بيدعي التقليد. زكرت قبل كده الكنيسة القبطية الارثوذكسية بترفض الملك الالف. البابا تواضروس الثاني بيقول ان دي عقيدة غير معقولة. عقيدة مش عقلانية. وبينتقدها نقد شديد. طب الكلام ده بيؤمن به اريناوس اسقف ليون ابو -

00:22:25

التقليد الكنسي. في كتابه لكرازا رسولية وفي كتابه ضد الهرطقات. ايه رأيك؟ عندما ده عنوان عندما يملك على الجميع. كل ما يؤمن كل ما يؤمن به الشيوخ الحاملون التقليد الرسولي عن سيادة الوفاق والوحدة والسلام بين الحيوانات - 00:22:45
عادية بعضها لبعض بحسب طبيعتها سيتحقق عند مجيء المسيح عندما يملك على الجميع. وبيشرح الكلام ده باستفاضة في كتابه.

الكرازة رسولية وفي كتابه ضد الهرطقات. هنا ده كتاب ضد الهرطقات الكتاب الثاني الفصل الثاني والعشرون - 00:23:05

الرماس اسقف ليون بيقول ان يسوع عاش على الارض لحد ما عمره قارب الخمسين عاما وبياكد ان الكلام ده نقلًا عن التقليد. ان يسوع عاش على الارض لغاية ما عمره قارب الخمسين عام - [00:23:25](#)

الكلام ده بيرفضه النصارى الان قولوا واحدا. الكلام ده غلط تاريخيا وحسب نصوص العهد الجديد وباي دليل عايز تستدل به؟ يسوع اخره بعد دعوته العلنية او وكراستو العلنية هو المفروض بدأ حياته العلنية لما كان عنده ثلاثين سنة او لما قرب يبقى عنده ثلاثين سنة. عاش بعدها قد ايه - [00:23:45](#)

الانجيل يا سنة يا ثلاثة. يبقى هو رفع للسما. يا اما لما كان عنده واحد وثلاثين سنة او ثلاثة وثلاثين. وخلي بالك النقطة دي اتكلمت عنها في فيديو منشور على قناة الدعوة الاسلامية اسمه قصة الاناجيل مع النقد التاريخي. من التناقضات الى - [00:24:11](#) الزيف او تزوير كلام يسوع المسيح. فيديو هام جدا. هو بي طرح تناقض اختلاف من ضمن اختلافات الاناجيل. يسوع عاش بعد فترة دعوته العلنية قد ايه؟ سنة ولا ثلاثة؟ انجيل يوحنا بيقول هو عاش ثلاثة. النقطة دي بيتكلم عنها - [00:24:31](#) لكن ارناس بقى بيستفيض. بيقول ده يسوع قارب الخمسين سنة. وبينسب الكلام ده للتقليد. والكلام ده قاله بابيوس وذكروا عنه آ يوسابوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة. فين التقليد؟ شف هنا بيقول لك ايه عندما كان له ثلاثون سنة - [00:24:51](#) جاء ليعتمد. وبعدين هو له نظرية كده ان عشان كل الناس تنال الخلاص. فلزام آ يسوع هيفوت على كل مراحل جنس البشري. فلزام يسوع يبقى طفل يبقى رضيع وبعد كده يبقى طفل. بعد كده يبقى شاب بعد - [00:25:11](#)

كده يبقى آ كهل او داخل على الشيخوخة. فهو بيؤمن ان يسوع وصل الى بداية سن الشيخوخة فالمهم يعني هنا بيقول ايه حينما جاء ليعتمد لم يكن قد اكمل بعد الثلاثين سنة. بل كان نحو ثلاثين سنة وبعدين - [00:25:31](#) فان المرحلة الاولى من العمر هي ثلاثين سنة. وكون انها تمتد الى الاربعين. فالجميع يعترفون بهذا. ولكن من سن الاربعين والخمسين بيتدى الانسان ينحدر الى سن الشيخوخة. الذي كان للرب وهو يقوم بوصفه معلم - [00:25:51](#) يعني يسوع وصل السن ده. سن الشيخوخة الذي كان للرب. وهو يقوم بوصفه معلم. كما يشهد الانجيل وكل الشيوخ. هؤلاء الذين كانوا مع يوحنا تلميذ الرب. في اسيا مؤكدين ان - [00:26:11](#)

يوحنا نقل اليهم تلك المعلومة ان يسوع وصل سن الشيخوخة. اللي هو ايه؟ بعد سن الاربعين بياكد ان ده ايه؟ تعليم علمه. كل الشيوخ الذين كانوا مع يوحنا تلميذ الرب. وبياكدوا ان يوحنا نقل اليه - [00:26:31](#) تلك المعلومة. شف هنا في الهامش بيقول ايه. المترجم او المحقق بخصوص هذا التأكيد غير العادي لاريناوس يقول هيرفي واحد من الناس اللي اشتغلوا على كتابات ايرناوس وترجموها. قد يلاحظ القارئ هنا صفة مش عارف بقى مرضية - [00:26:51](#) ولا ايه بالزبط للتقليد؟ حينما يخص الامر حقيقة معينة. فمن الاباحات المبنية شف هنا بيقول ايه. فمن الاباحات المبنية على تاريخ الانجيل بالاضافة لشهادات خارجية سارة مؤكدة ان خدمة الرب امتدت لفترة تزيد قليلا - [00:27:10](#)

على ثلاث سنوات هو بدأ عنده ثلاثين اخره ثلاثة وثلاثين. ما وصلش لاربعين بياكد ده قرب على الخمسين. ولكن ايرناوس هنا يذكر انها استمرت اكثر من عشر سنوات. ويستند الى تقليد مستمر كما يقول. اولئك الذين - [00:27:30](#)

كانوا مع الرسول. قولوا ان هو غلطان. اصل الكلام ده فيه تكذيب للاناجيل. الكلام ده فيه تكذيب للاناجيل. خل بالك النقطة المهمة هنا في بعض الناس ممكن يقولوا ارناس اساء فهم نص موجود في انجيل يوحنا. اللي هو يفسره في الصفحة اللي بعديها. ان - [00:27:52](#)

اليهود قالوا ليسوع ليس لك خمسون سنة بعد. افرايت ابراهيم انت ما كملتش خمسين سنة. فايرناوس بيقول النص ده معناه ان يسوع عمره كان قرب على خمسين. بارجع مرة تاني واقول ممكن بعض النصارى يقولوا ان ده سوء فهم من - [00:28:12](#) هو فسر النص غلط او فهم النص غلط. المهم هنا هو مش يفسر من نفسه. هو بيدعي كما يشهد الانجيل وكل الشيوخ هؤلاء الذين كانوا مع يوحنا تلميذ الرب. يعني يوحنا كاتب الانجيل اللي هو بيستشهد به - [00:28:32](#) تلاميذ يوحنا نقلوا اليه المعلومة دي. مؤكدين ان يوحنا نقل اليهم تلك المعلومة. هم نقلوا المعلومة دي من ان يوحنا. يعني ده مش

اجتهاد. هو لم يجتهد علشان يوصل لتفسير ان النص ده معناه ان يسوع قرب على خمسين سنة - [00:28:53](#)

يبقى عدى الاربعين. لأ. دي عقيدة منقولة. من كل الشيوخ. الذين كانوا مع يوحنا التلميذ الرب. اجماع اجماع هو هنا بيقول ايه؟ من خلال الابحاث صار مؤكدا ان خدمة الرب امتدت لفترة تزيد قليلا - [00:29:13](#)

عن ثلاث سنوات. يعني الكلام ده غلط مخالف للمؤكد عندنا الان. فين التقليد؟ ما فيش تقليد. ده غالبا يا اما الكلام ده ما قالولوش ما قالوش ارناس في حد زور الكلام ده على لسان ارناس ده مع افتراض ان اريناوس هو تلميذ بوليكرابوس هو تلميذ يوحنا تلميذ المسيح - [00:29:33](#)

فيبقى فعلا ده رجل المفروض يبقى فعلا قديس. نقل العقيدة الصحيحة عن تلميذ المسيح. يا اما الكلام مزور على لسان اينوس يا اما اينوس كذاب. وهو ينصر ديانتة بالكذب. بيدعي السند. ويدعي - [00:29:56](#)

وهو كذاب. فهنا بيستشهد بالنص ليس لك خمسون سنة بعد. والان فمثل هذا الكلام ينطبق على واحد تجاوز سن الاربعين دون ان يكون قد بلغ الى سن الخمسين. ولكنه ليس بعيدا عن هذا السن الاخير. رابع حاجة ده برضو في كتاب ضد الهرطقات. الرناوس -

[00:30:16](#)

اقتبس بيقول ايه؟ بالحقيقة اعلن الكتاب الكتاب ايه؟ الكتاب المقدس ما قيل امن قبل كل شيء هنا المفروض امن كل قبل شيء. لأ هو امن قبل كل شيء. انه يوجد اله واحد - [00:30:36](#)

الذي اسس جميع الاشياء. الاقتباس ده اللي انت بتنسبه للكتاب المقدس انت جاييه منين؟ في الهامش هذا الاقتباس مأخوذ من كتاب راعي هرماس رناوس اسقف ليون كان بيؤمن ان كتاب راعي هرماس ضمن الكتاب المقدس - [00:30:54](#)

وهو ابو التقليد الكنسي. ده انتم بتاخذوا منه تقليد من هم كتبة الاناجيل. وان الاناجيل اربعة فلا بد ان يكونوا اربعة. وما التمرور سلوك او يوحنا. طب هو كمان بيقول لكم ضمن الكتاب المقدس كتاب راعي هرماس. هل النصارى - [00:31:13](#)

اقلوا ان كتاب راعي هرماس ضمن الكتاب المقدس ويتبعوا تقليد ابو التقليد الكنسي. ازاى ارناس يغلط في حاجة زي كده؟ تحديد الكتاب المقدس لو اريناوس ممكن يغلط في تحديد الكتاب المقدس. وهو ابو التقليد الكنسي. اللي ناقل العقيدة - [00:31:33](#)

المتصلة زي ما بيدعي. يبقى ممكن يغلط في مين هم كتبت الاناجيل. يبقى ممكن يغلط في اي عقيدة تانية. يبقى انت ما ينفعش تستشهد بيرناوس اسقف اليهود. يبقى رابع حاجة في نقد التقليد. ايمانه بكتاب راعي هرماس. في اقتباس تاني في كتابه ضد

الهرطقات - [00:31:55](#)

عن الملك الالفى عقيدة الملك الالف دي. كما روى الشيوخ الذين رأوا يوحنا تلميذ الرب انهم قد سمعوا منه. شف في السند كيف ان الرب علم بخصوص هذه الازمنة وقال انه ستأتي ايام تنمو فيه الكروم كل كرمة منها - [00:32:15](#)

لها عشرون الف فرع وفي كل فرع عشرة الاف غصن. وكل غصن عشرة الاف من البراعم. وعمال بيحكى عن الملك الالفى بيقول هذه الامور شهد لها كتابة بواسطة بابياس. بابياس تلميذ يوحنا. هو ارناس تلميذ - [00:32:36](#)

يوحنا. هو هنا بيقول كما روى الشيوخ الذين رأوا يوحنا قالوا الكلام ده. وبابياس الذي استمع ليوحنا ورفيق بوليكرابوس استاذة في كتابه الرابع كود اذ يوجد خمس كتب من تأليفى. وبيتكلم برضه عن ملك الالف. وبعدين - [00:32:56](#)

بيستدل من اشعياء ان النصوص دي تفسيرها الملك الالفى. وهنا في نقطة هامة جدا جدا الرناوس ويوستينوس الشهيد من اهم ادلتهم على صحة المسيحية الاقتباس من نصوص العهد القديم وتفسيرها تفسير معين - [00:33:18](#)

يؤيد المسيحية. ماشي. جابوا التفسير ده منين يا ولاد؟ التقليدي. الكنسي. طب هو هنا بيفسر نصوص من على ان معناها الملك الالفى. وانت بترفض الملك الالفى. وبالتالي بترفض تفسيره. لو كان تفسير اناوس - [00:33:38](#)

هذه النصوص من العهد القديم غلط ليه ما يكونش تفسيره لنصوص اخرى من العهد القديم ايضا غلط اشمعنى؟ خيار وفاقوس فقعد يستدل. وقال لك في قيامة الابرار ستطبق الكلمات ايضا على تلك الحيوانات المذكورة بتاعة - [00:33:58](#)

الشعير. وفصل بالكامل. شف هنا كاتب ايه. ده المترجم. كاتب عنوان للفصل. هو يستند ارائه بخصوص الملكوت الزمنى والارضى.

شف هو بيتكلم اصل هو بيرفض العقيدة دي. هو عاوز يخليها ده رأييه يسند ارائه هي دي رأييه - [00:34:17](#)

مدلس يا مدلس ده مش رأييه هو بيقول كما روى الشيوخ الذين رأوا يوحنا. يا اخي النصارى دول ما ربنا. ما بيتقوش ربنا. ده مش رأييه. هو بينقل لك عقيدة. هو بيدعي انه تسلمها. بيستشهد على العقيدة دي منين - [00:34:37](#)

بيفسر نصوص من اشعيا وحزقيان وارميا ودنيال. بيحجب النصوص ويبفسرها. وفي الفصل اللي بعده هو دافع بان هذه الشهادات لا يمكن ان تفهم مجازيا عن البركات السماوية. بل انها ستتحقق بعد مجيء ضد المسيح - [00:34:57](#)

والقيامة في اورشليم الارضية ويضيف الى النبوات السابقة نبوات اخرى من اشعيا وارميا ورؤيا ايوحنا زي مايو ستينوس الشهيد اقتبس. طب انا ليه ما سلطتش الضوء قوي على كلام الشهيد في الملك الالفى؟ رغم - [00:35:17](#)

انه تقريبا جاب نفس النصوص. وفسرها بنفس علشان يستينوس. احنا ما نعرفش هو مين اصلا. ولا مين اللي علمه. وهو ولا يدعي التقليد اما اريناوس فقصة تانية. اريناوس قصة تانية. الراجل كتب على الاقل اربع فصول بيستدل بها من نصوص الكتاب المقدس -

[00:35:37](#)

على الملك الالفى. وبيدعي ان ده تقليد. والنصارى بيقولوا لا ايه عقيدة ملك الالف دي عقيدة مخبولة مجنونة اختل اللي يؤمن بعقيدة الملك الالفى. طب الف مبروك. كده احنا خلصنا جزئين من المحاضرة. خلينا نخلص كتاب الكرازة الرسولية ونقرا - [00:35:59](#)

بعض الاقتباسات اللي بيتكلم فيها عن الثالث في كتاب الكرازة الرسولية. زي ما قلت مخطوطاتها مضروبة بالنار متأخرة جدا هي مخطوطة يتيمة مخطوطة تانية بعديها في القرن الاربعناشر ترجمة ارمينية غير حرفية العقيدة - [00:36:19](#)

احنا بنلاقيها بخصوص الثالث واضح جدا انها خريستولوجيا عالية جدا. ما بنلاقيش حتى زيها في كتاب ضد الهرطقات. هنا نتكلم عن المعمودية فيقول كما سلم لنا من الشيوخ تلاميذ الرسل فان الايمان اول كل شيه يحثنا ان نتذكر اننا قبلنا المعمودية بسم -

[00:36:34](#)

اب ويسوع المسيح من الله الذي تجسد وصلب وقام. وروح الله القدوس لغفران الخطايا. ده نص الكرازة الرسولية. هنا بيقول ثلاثة بنود لقانون الايمان والمعمودية. ان البند الاول من قانون ايماننا وقاعدة البناء واساس الخلاص هي ان الله الاب غير المولود. غير

المحوى - [00:36:54](#)

غير المرئي اله واحد خالق الجميع. والبند الثاني هو ان كلمة الله. ابن الله. يسوع المسيح ربنا. الذي كل شيه به كان تدبير الاب في الايام الاخيرة صار انسانا بين البشر. والبند الثالث هو ان الروح القدس هو الذي بواسطته تنبأ الانبياء كزا. شف هنا بيقول ايه -

[00:37:14](#)

لاجل هذا فان المعمودية التي هي ميلادنا الثاني تجرى على اسم الثالث. استخدام كلمة ثالث معروف ان اول واحد استخدم الكلمة دي هو ترتليانوس الافريقي. معروف ان اول واحد في التاريخ المسيحي استخدم كلمة سالوس كان - [00:37:34](#)

اسقف قرطاجينا. تيرتيليانوس الافريقي. وله كتاب عن السالوس وقال فيها كلمة سالوس. والسالوس معناها ثلاثة امل مح اصلا لوحده معناه ان لا يمكن يكون اريناوس قال الكلام ده. اريناوس عمره ما استخدم كلمة سالوس. فده ما لمح متأخر يدل على - [00:37:54](#)

التزوير والتحريف. هنا بيقول ايه؟ عن موضوع برضه السالوس اذا فبدون الروح لا يمكن ان يرى هؤلاء كلمة الله. وبدون الابن لا يمكن لاحد ان يصل الى الان لاننا نقاد الى الاب من خلال معرفة الابن. بينما معرفة ابن الله الكلمة تصير بواسطة الروح القدس. كما ان الابن

يمنح الروح - [00:38:14](#)

حسب ما يريد الاب. هو هنا بيخلي الثلاثة لهم علاقة ببعض. هنا بيتكلم عن الله بيقول هذا الهه يمجد بواسطة كلمته الذي هو ابن الازلي وبيقول كلمة الله ابن الله كان يتمشى هناك مش ما علينا. هنا بيقول يجب ان نؤمن بالله في كل شيه لانه صادق في -

[00:38:34](#)

كل شيه واجب ان نؤمن بابن الله الذي هو كائن. ليس فقط قبل زمن مجيئه الى العالم. بل وقبل خلق العالم. فبالنسبة لله كان الابن موجودا في البدء. ان الكلمة الذي كان في البدء عند الاب والذي به خلقت كل الاشياء هذا هو ابنه. هنا برضو بيستشهد بنفس النصوص

اللي وسطينه - 00:38:54

الشهيد بيستشهد بها ويقول فالاب اذا رب. والابن رب الاب اله والابن هو اله. لان الذي يولد من اله هو اله. هكذا اذا فبحسب كيانه وقوته وجوه هو اله واحد. الملمح ده يعني ملمح عالي اوي. ان هنا برضو ما بيحبش سيرة الروح القدس في موضوع مش عارف ليه.

هنا بيقول - 00:39:14

طالما ان الابن هو اله بالحقيقة. فهو يأخذ عرش الملكوت الابدي من الاب اي من الله. الوجود الازلي للابن يستنتج من حقيقة ان الاب يتحدث معه وبهذا اعلن عنه للبشر قبل ولادتي. ان المسيح الكلمة ابن الله الكائن ازليا عند الاب والذي لا يزال - 00:39:40
عند الاب قد ظهر بين البشر وكون علاقة معه. دي ابرز الاقتباسات من كتاب الكرازة الرسولية اللي بيبان فيها ملمح الثالوه الاختباس ده يعتبر بالنسبة لي من اعلى ملامح عنده. لان هو بيتكلم عن علاقة ما بين الاب والام والروح القدس. وطبعا انه بيذكر - 00:40:00
كلمة سالوس والمقطع ده اللي بيتكلم فيه عن الاب والابن كلاهما رب واله. انا ممكن اقول باختصار ان برضه الكرازة الرسولية من ناحية اعلان عقيدة الوهية روح القدس مش موجودة بشكل صريح. لكن بسبب ان هو بيذكر كلمة سالوس ويذكر علاقة - 00:40:20
الاب والام والروح القدس دي ملامح احنا مش بنلاقيها في كتابه ضد الهرطقات اولاً ومش بنلاقيها عند يوستينوس الشهيد اللي يعتبر اكبر معاصر له وهي قطعاً ولا شك ملامح خيستولوجية ما كانتش موجودة في زمنه. لا يمكن يكون اريناوس قال كلمة ثالوث او استخدم كلمة ثالث - 00:40:40

المفترض ان عقيدة اريناوس في الثالوث اه هو بيقول اب وابن وروح قدس. بس هي اقرب بكثير لعقيدة يوستينوس الشهيد الفرق الوحيد اللي اقدر اقله ان اريناوس مش بيصرح بشكل واضح بموضوع الرتب اللي - 00:41:00
الشهيد بيصرح به بسبب تأثيره الشديد بالافلاطونية. هندخل على كتاب ضد الهطاقات وهنقرا برضه من ترجمة مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. وهم آآ عاملين الكتاب ده على جزئين. دي معلومات الطبعة اللي احنا - 00:41:20
منها وهم قايلين ان هم مترجمين النص الانجليزي بتاع الاتيناسين فازر. لكن قبل ما نقرا من ضد الهاردكات برضو فيه مرجع وربنا وفقني وقدرت احصل عليه اسمه ذا كامبريدج او كيمبريدج ده كيمبريدج ادیشن اوف ايرلي كريستيان رايتن دي عبارة - 00:41:40
قرعا موسوعة من اربعة اجزاء او خمس اجزاء تقريبا. ده كيمبريدج ادیشن اوف ايرلي كريستيان رايت. ده المجلد الاول. وده الغلاف الداخلي. ودي معلومات الطبع. الموسوعة دي كأنها مجلدات بتتكلم عن مواضيع كويس ؟ فده المجلد الاول بيتكلم عن الله الاله يعني والموضوع ده هو - 00:42:00

مش بيتكلم فيه بنفسه. انما بيرجع ايرلي كريستيان رايتنز بيرجع لكتابات الاباء الاوائل. فهو في المجلد ده مترجم اجزاء من كتاب اريناوس اسقف ليون ضد الهرتكات. وكاتب مقدمة بيتكلم فيها عن مخطوطات هذا الكتاب. فيقول الاتي. النص اليوناني الاصلي. للخمس كتب اللي بيكونوا - 00:42:25

ضد الهرطقات كانت متوفرة لمترجمين ارمينيين. في القرن السادس وتم استخدامها من بعض الاباء. وفي القرن التاسع. لكن بعدها النص النص اليوناني الاصلي ده فقد من الاصل اليوناني ما فيش - 00:42:51

غير بعض الاقتباسات والاجزاء. فيه بعضها كبير وفيه بعضها صغير وبعضها محفوظ في برديات. الكتابين الرابع والخامس لضد الهرطقات موجودين في ترجمة ارمينية مخطوطة هي نفسها اللي فيها الكرازة الرسولية. المخطوطة الارمنية اللي فيها كرازة رسولية - 00:43:09

فيها ايضا الكتاب الرابع والخامس من ضد الهرطقات ودي مخطوطة زي ما قلنا بترجع للقرن الثلاثشر. لكن كتاب ضد الهرطقات حاله افضل. ليه بقى قال لك لحسن حزنا في ترجمة لاتينية معمولة عن الاصل اليوناني اتعملت ديورين داسيرد اورفورس سانشيري ما نعرفش بالزبط - 00:43:29

القرن الثالث قرن رابع. الترجمة الترجمة اللاتينية لنص ضد هرطقات اتعملت في القرن الثالث او الرابع. اصدارات يعني الكتاب اليوناني ضاع. هو اترجم للاتيني. ما نعرفش امتى بالزبط. القرن الثالث او الرابع. فيه بقى - 00:43:49

مخطوطات لهذه الترجمة اللاتينية. بترجع لامتى بقى مخطوطات تسع مخطوطات بتحوي نسخ من هذه الترجمة اللاتينية. المخطوطات دي بترجع لسنة كم المخطوطات دي ما بين القرن التاسع والستاش. من خلال هذه المخطوطات اللي بترجع للقرون ما بين التاسع والستاش - [00:44:09](#)

اخذنا نص ضد الهرطقات. فيه نقطة مهمة جدا لازم نبقي واخدين بالننا منها. هناك ملامح واضحة وصريحة ان مخطوطات ضد الهرطقات دي حصل لها تحريف. بل ان في بعض المقاطع بعض العلماء قالوا - [00:44:39](#)

سياق غير متصل وهذا دليل على وجود فقد في جزء ضايع هنا. الكلام ده انا مش هدخل في تفاصيله دلوقتي عشان الوقت مش هيكفي. لكن على سبيل المثال ارناوس اسقف ليون بيقتبس النص من بداية انجيل مرقس - [00:44:55](#) بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله. كما هو مكتوب فيه معروف ان الجزء ده من النص المخطوطات عليها اختلافات كما هو مكتوب في الشعياء النبي ولى كما هو مكتوب في الانبياء. اريناوس تقريبا اقتبس النص ده في كتابه ضد الهرطقات ثلاث اربع مرات. شوية بيقول - [00:45:11](#)

كما هو مكتوب في الانبياء وبيفسر النص على كده. وشوية بيقول كما هو مكتوب في اشعياء النبي. ازاى؟ ازاى بيقتبس النص نفسه بشكلين مختلفين اكثر من مرة. والنص بتاع كما هو مكتوب في الانبياء. شكل متأخر للنص قطعاً ولا شك. وهو - [00:45:29](#) ويفسر هذا الشكل المتأخر للنص. ده ملمح تحريف واضح. غالبا اريناوس فعلا اقتبس النص كما هو مكتوب اشعياء النبي. لكن هو فيه مقطع اقتبسه او النص بيقول ان هو اقتبسه كما هو مكتوب في الانبياء. وراح مفسر النص على - [00:45:49](#) الاساس. ازاى يعني؟ الملمح ده بقى متكرر بشدة. ان اريناوس بيقتبس بعض النصوص دي لها اشكال مختلفة في مخطوطات بنالقي ان مخطوطات ضد الهرطقات نص كتاب ضد الهرطقات بيتبنى الشكل المتأخر. اللي غالبا ما كانش موجود ايام - [00:46:09](#)

برضو هنا ده من كتاب انتيناسين فازرز. المقدمة برضه كاتبين نفس الكلام عن مخطوطات كتاب ضد الهرطقات. هو بيقول ان المفروض كتاب ضد الهرطقات يكون اكتب حوالي سنة مية ثمانية وثمانين. وبيتكلم بقى ان الاصل مفقود والكلام ده كله وترجمة لاتينية هي - [00:46:29](#)

اللي احنا بنرجع لها وهكذا. كده في عندنا اخر جزئين في المحاضرة. الاقتباسات اللي بيتكلم فيها عن الثالث. واقتباسات ممكن اخدمها في نقد عقيدة السلوس. انا هبدأ بالاقتباسات اللي ممكن نستخدمها في النقد. معلش يا محمد ازاى اريناوس يكون قال كلام يستخدم في نقد - [00:46:49](#)

دي عقيدة السلوس هقول لك انا ازاى. رناوس كتب كتابه ضد الهرطقات اساسا في الرد على هرطقات الطوائف الغنصية مختلفة. ايه هي الطوائف الغنوسية دي؟ الطوائف الغنصية قطعاً ولا شك. طوائف متأثرة تأثر شديد وطاغي بالوسيلة - [00:47:09](#) باليونانية وفيوضات وافلاطون وغيره. وان في حاجة اسمها الكليروما الملاء والبليروما بيطلع منها كائنات الهية فبقى عندنا اللوجوس والصوفية ومش وكائنات الهية كتير كده. وان يسوع المسيح ده ما كانش انسان ده كان اله. وانه لم - [00:47:29](#) يتألم وفي بعض الطوائف قالت انه ما اتصلبش اصلاً ونجى من الصلب وهكذا. فايريناوس في الاصل بيرد على الغنوصيين في ملمح مهم جدا جدا جدا لازم ناخذ بالننا منها. ان المسيحية قطعاً ولا شك بعقيدة الثلوث اللي فيها وفكرة - [00:47:49](#) ان الاب ولد الابن وانبثق منه الروح القدس هو قطعاً ولا شك. قطعاً ولا شك بيتبنى نفس اصول بعض العقائد الغنوسية. لان الغنوصيين هم كمان بيقولوا بالاله الملاء الكليروما اللي طلع منه الابن وطلع منه الكلمة وطلع منه الالهة الصغيرة دي. لكن هو ارناوس بيعيب عليهم - [00:48:09](#)

كثرة هذه الفيوضات وبيحاول يرد عليهم. فمهم جدا جدا نفهم ان المسيحية اللي بتقول باب ولد ابنا وانبثق منه الروح القدس هو متأثر بالوثنية قطعاً ولا شك. بالوثنية اليونانية. وان الغنوصيين اللي بيتبنوا فيوضات كثيرة. المسيحيين اللي بيؤمنوا بالثالوث - [00:48:36](#)

قريبين منهم بشكل او باخر. النقطة بقى المهمة بقى هنا. انت لو مش على عقيدة صحيحة اولاً. ويا ريت المسلمين ينتبهوا لان ده

حصل في التاريخ الاسلامي. فرقة مبتدعة المعتزلة او المعتزلة فرقة تانية ظهرت علشان ترد عليهم - [00:49:00](#)

فوقعوا هم ايضاً في هرطقة. والله المستعان. انت لو مش اولاً على عقيدة صحيحة. ومتقن لهذه العقيدة. ثم دخلت ميدان الرد على المخالفين. هتردد بقى على الهرطقات لو انت على عقيدة باطلة اكيد لما تيجي هتردد هتردد برضو بباطل وهتلوش. لو انت على عقيدة

حقيقية صحيحة. لكنك مش متقن هذه - [00:49:20](#)

عقيدة وجيت ترد برضه ممكن تلوش تلوش يعني ايه؟ يعني تيجي ترد على عقيدة باطلة تلاقي زي ما قلت في مرة ردت في سدرك قتلتك تلاقي نفسك انت نقضت اعتقادك انت كمان. فحاجب ابص على بعض المقاطع اللي فيها بيرد على الغنوصيين لكن الرد ده ممكن

يكون - [00:49:45](#)

نقد للثالوس في نفس الوقت. هنا بيقول في ضد الهرطقات الكتاب الثاني للفصل الاول. ولكن عندئذ فان الذي هو اعظم هو ايضاً اقوى

الاعظم اقوى. وبذلك يكون رب بدرجة اكبر. والذي هو اعظم واقوى ورب بدرجة اكبر - [00:50:07](#)

يجب ان يكون الها. هو الاله. خل بالك ده فيه ملمح ارناوس اسقف ليون انا زهلت لما قالوا ان هو بيستشعر بالنص بتاع ابي اعظم

مني وبيستشهد بالنص بتاعه اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا - [00:50:27](#)

وبيقول ان علم الساعة ده خاص بالاب وحده وان يسوع نفسه هو اللي قال ان ابي اعظم منه. وده ملمح شبه صريح انه نفس اعتقاد

يوستينوس بالرتب. ان الاب اعظم من الابن. حسب كلام المسيح ابي اعظم مني الذي هو اعظم - [00:50:47](#)

وايضا اقوى. وبذلك يكون رب بدرجة اكبر. والذي هو اعظم واقوى ورب بدرجة اكبر يجب ان يكون الها. هو ده الاله. فلما يسوع

بيقول ابي اعظم مني يبقى الاب ده هو الاله. وخلي بالك من ضمن الملامح الواضحة جدا في كلام اسقف اليوم في كتابي ضد الهرطقة

- [00:51:08](#)

عن السالوس. انه لما بيتكلم عن الله هو بيتكلم عن الاب. لما بيقول الله يبقى بيتكلم عن الاب. مش الاب ابن وروح القدس وهو بيبط

الابن او الكلمة بالاب. وبيربط برضه الروح القدس بالاب. علاقة الروح القدس بالاب والابن في كتابه ضد الهرطقات - [00:51:28](#)

بعيدة شوية لكن علاقة الاب بالابن بقى. ما تبقاش فاهم. هو بيعتقد ان الكلمة الابن كلمة الله. ده عبارة عن ايه اقنوم كائن حقيقي له

شخصيته وله ارادة. ولا زيه ستينوس قدرة الله وقوة الله. تكاد - [00:51:49](#)

دقت اشعر ان اريناوس قريب اوي من يوستينوس. انه بيتعامل مع كلمة الله وروح الله على انها صفات لله. هو بيقول دراعين ربنا.

هم مش ربنا. الله هو الاب ونؤمن باله واحد هو الاب. ولا - [00:52:09](#)

اله غيره كلام كده قوي برضه. لكن هو برضه بيتكلم عن الكلمة. الابن انه مولود من الاب. وانه ازل يمشى. فكأنه بيتعامل مع الاب مع

الابن على انه صفة من صفات ربنا فلها برضه الوهية مفهوم الثالوث في كتاب ضد الهرطقات مش متبلور - [00:52:29](#)

ومش واضح. مقطع ثاني لاريناوس اثناء رده على الغلوسيين. فيقول ايه؟ اما ان يكون هناك كائن واحد يحتوي كل الكائنات وخلق

في مملكته كل تلك الاشياء التي خلقت حسب مشيئته او انه يوجد عدد كبير - [00:52:49](#)

وغير محدود من الخالقين والالهة. شف هو بيقول لك ايه. هو يا اما اله واحد يا اما الهة. ما فيش وسط وهو بحسب هذا الكلام ده تكاد

تشعر زي ما قلت انه لا يؤمن ان الكلمة شخص او اكنوم لا - [00:53:09](#)

من ان الروح القدس شخص او اكنوم. دي قدرة او قوة او حاجة زي كده. فيبقى الله الاب هو الاله الواحد. وما فيش اله غيره وما

فيش الهة تانية. ويا اما نقول بواحد يا اما نقول بكثير. ولذلك لا يكون اي واحد منهم جميعاً هو اله - [00:53:28](#)

لان كل واحد منهم سيكون ناقصاً اذ انه يملك فقط جزءاً صغيراً جداً مقارنة بكل الباقيين. وهكذا تتلاشى اسم كلي القدرة. وبالضرورة

يصير مثل هذا الرأي كفراً. هو بيقول لك يعني يا اما واحد يا اما كثير ولو فيه كثير يبقى - [00:53:48](#)

كل واحد هياخد جزء ومش عارف مين ويبقى معتمدين على بعض وفقراء لبعض وناقصين وده يبقى كفر. هو يا اما واحد كان ليه

القدرة يا اما وهيبقوا ناقصين. شف هنا بيقول ايه. بيتكلم عن عقيدة غنوسية ان ربنا خلق الملائكة والملايكة هم اللي خلقوا الكون

فيقول لهم ليه يعني؟ انتم ليه بتنسبوا الخلق للملايكة؟ يا اما الملايكة خلقت ضد ارادة الله او بارادة الله. له كلام كده المهم لكن ان كانت الاشياء المشار اليها قد صنعت ليس ضد ارادته بل بالاتفاق معه وبمعرفته كما يرى بعض - 00:54:28

هؤلاء الرجال فان الملائكة او صانع العالم اين كان ذاك لا يكون بعد سبب ذلك الخلق بل ارادة الله. الكلام ده مهم جدا في سياق ان هو بيؤمن ان ربنا خلق الكون بالكلمة. وبعدين بقى تحاول تدور كلمة الله - 00:54:48

هو بيؤمن بها على اساس انها ايه. لكنه في الآخر بيقول الاب هو الخالق. ولا يوجد خالق غيره. على اساس ايه؟ ان كلمة ما دام ربنا خلق بها يبقى الخلق ينسب لله. يبقى الله الاب هو الخالق في الحية. وعلى فكرة بيقول الكلام ده بيقول - 00:55:08

لذلك فحن لا نقول ان الفأس هو الذي قطع الخشب. لو واحد مسك الة واستخدمها في صناعة شيه. بننسب الصناعة للالة لا فكان هو زي ما بيقول بعدين هنجيب المقطع ان شاء الله. ان ان الكلمة والروح - 00:55:28

ادوات بيستخدمها ربنا صفات لربنا ايدين ربنا حاجة كده. الفقرة دي مهمة جدا. زي اللي قاله يستينوس الشهيد. ان الله هو وحده غير المولود. فليتعلموا ان الله وحده الذي هو رب الكل هو بلا بداية وبلا نهاية - 00:55:48

وهو هو نفسه حقا والى الابد. ويظل دائما كما هو كائنا غير متغير. ولكن كل الاشياء تصدر عنه كل ما قد خلق والتي تخلق تأخذ بدايتها حقيقة منه ولهذا السبب هي اقل من ذاك الذي خلقها طالما انها ليست غير مولودة - 00:56:08

ده كانه بيقول ان اي حاجة ليست غير مولودة. نفي نفي اثبات اي حاجة مولودة تبقى مخلوقة. وتبقى اقل من ذاك الذي خلقها. طب لو هو بيؤمن ان الكلمة مولودة. او الان ده - 00:56:32

مولود الان. هل الابن غير مولود؟ لأ فاذا كانت ليست غير مولودة يبقى هي مخلوقة واقل من ذاك الذي خلقه. النص ده خطير جدا نيجي بقى لآخر فقرة في المحاضرة. الاقتباسات - 00:56:51

من كتاب ضد الهرطقات اللي ببشير فيها لعقيدة الثالث. الخلاصة ان غالب كلام الرناوس اسقف ليون زي ستينوس الشهيد بيركز اكثر عن الاب والابن. ومش بيتكلم عن الروح القدس لما غالبا لما بيتكلم عن الله. وهو كانه - 00:57:10

بيؤمن بنفس عقيدة يوستينوس ان المهم ان احنا نؤمن بالاب والابن. الاب هو الله وكمان يسوع اله. رغم انه ويبجيب سيرة الاب والام والروح القدس لكن لا يتكلم عن الروح القدس بصفته انه يستحق العبادة وانه اله ورب. يعني هو بيصرح ان يسوع - 00:57:30

له رب لكن ما بيقولش كده عن الروح القدس. رغم ان فيه ثلاث اربع صفحات ياه ده راجل كريم اوي. كتاب عبارة عن بتاع سبعمية صفحة ثلاث اربع صفحات خصصها للكلام عن الروح القدس. بارك الله فيك. ما بيجبش سيرة ان الروح القدس اله ويستحق العبادة وهكذا - 00:57:53

مسلا بيقول ايه؟ هحاول افوت سريعا سريعا. هكذا بيعدون عن الحق اولئك الذين لهم ايمان راسخ في الاله الواحد الاب بضابط الكل والرب الواحد يسوع المسيح من الله. فين الروح القدس ما فيش. اذا فالمغالطة واضحة في هذا الامر. لانه حينما يكرز يوحنا باله - 00:58:13

وبيسوع المسيح الواحد الابن الوحيد الذي به كان كل شيه. فهو يعلن ان هذا هو ابن الله. هذا هو ابني الوحيد. هذا هو صانع كل هذا هو النور الحقيقي الذي ينير كل انسان هذا هو خالق العالم هذا الذي جاء الى خصته هذا الذي صار جسدا وحل بيننا - 00:58:33

بيقول يسوع هو نفسه كلمة الله ولكن ان كان كلمة الاب الذي نزل من السماء هو نفسه ايضا الذي صعد فانه هو اي الابن الوحيد المولود من الله الذي حسب مسارات الاب الصالحة صار جسدا لاجل الناس. شف هنا بيقول ايه؟ وحدة ايمان الكنيسة في العالم كله. ده عنوان - 00:58:53

للفصل. الكنيسة رغم انتشارها في العالم كله. حتى الى اقاصي الارض. قد استلمت من الرسل وتلاميذهم هذا الايمان. ايه بقى الايمان ده؟ فهي تؤمن باله واحد. الاب ضابط الكل خالق السماء والارض والبحر وكل ما فيها من كائنات. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الذي تجسد لاجله - 00:59:13

لخلاصنا وبالروح القدس هي تؤمن بالروح القدس. طب الروح القدس ده لا قال عنه انه اله ولا قال عنه انه رب. يعني هو قال هنا اله واحد الان اب واحد يسوع ونؤمن بالروح القدس. ايه بقى نزام الروح القدس؟ الذي كرز بواسطة الانبياء عن تدبيرات الله وعن مجيئه لانه - [00:59:33](#)

ميلاده من عذراء وعن الالام وعن وعن. بس كده. هو الظاهر احنا بنؤمن اهو بالاب والابن والروح القدس. ايوة ماشي. يا عم انا مؤمن بالروح القدس لا اله الا الله. هو بيؤمن بالاب ولانه روح القدس على انهم اله واحد! هو ما قالش كده. هو قال ان الروح القدس اله؟ هو هنا بيقول اله واحد الاب رب واحد - [00:59:55](#)

يسوع. طيب. وبيفهم الربوبية دي على انها ربوبية اللاهوتية. عشان نبقي واضحين. شف هنا بيقول ايه؟ قانون الحق الذي نعتقد به هو انه يوجد اله واحد ضابط الكل. الذي خلق كل الاشياء بكلمته. وخلق من العدم كل الموجودين - [01:00:19](#)

ايه حتة انه خلق من العدم بيخالف فيه وسطينوس. يوستينوس لا يؤمن بالخلق من العدم. يوستينوس افلاطوني بيؤمن بازلية مادة شف هنا بيقول ايه. بل هو بواسطة كلمته وروحه يخلق وينظم ويحكم كل الاشياء. هو - [01:00:38](#)

كلمته وروحه يخلق وينظم. ويدعو كل الاشياء الى الوجود. هو الذي خلق العالم هو الذي خلق الانسان. هو اله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب الذي لا يعلو عليه اله اخر. هو بيتكلم عن الاب. خلق بواسطة كلمته وروحه. ده ملمح ثالوثي. لكن هو - [01:00:58](#)

برضه ان رح القدس اله يعبد. هنا بيقول الذي لا يعلو عليه اله اخر. ولا علة اولى ولا قوة ولا ملة هو ابو ربنا يسوع المسيح. شف هنا فيه ملمح مهم جدا بيقول ايه؟ لان غالبية شيع الهراطقة يعترفون انه يوجد اله واحد - [01:01:18](#)

ثم عن طريق تعاليمهم الخبيثة يحولون هذا الحق الى الضلال كما يفعل الامم عن طريق عبادة الاوثان الله اكبر. يعني ايه الكلام ده؟ المسيحي ممكن يقول انا باعترف باله واحد. انا باعترف انه يوجد اله واحد. ثم عن طريق - [01:01:38](#)

تعاليمه الخبيثة عن الابن والروح القدس. وان هم واحد مع هذا اله في الجوهر يحولون هذا الحق الى الضلال. كما الامم عن طريق عبادة الاوسام. والله العزيز مقطوع رهيب. هم انا قلت قبل كده كثير النصارى لو كانوا اكتفوا الاب هو - [01:01:58](#)

الحقيقي الوحيد. وما تكلموش عن ابن مولود ولا عن رح قدس منبثق ولا وحدة جوهر كان خلاص بقى وزيهم زي اليهود. شف هنا بيتكلم عن عن الاب الله الخالق الذي خلق السماء والارض وكل الاشياء التي فيها. ولاوضح انه لا - [01:02:18](#)

يوجد شيه فوقه او اعلى منه. وانه ليس بتأثير اي احد. بل بمحض ارادته الحرة. خلق كل المخلوقات. حيث هو اله الوحيد والرب الوحيد والخالق الوحيد والاب الوحيد وهو يحتوي كل الكائنات - [01:02:35](#)

وهو الذي اوجد كل الموجودات اللي يقرا المقطع ده هيقول ان كاتب المقطع ده بيؤمن بالثالوث. الهه الوحيد والرب الوحيد والخالق الوحيد. فين الابن والروح القدس الموضوع. مثل هذه المقاطع بتجعلك تشكك - [01:02:55](#)

ان المقاطع الثلاثية دي كتبها ايرناوس فعلا. فيه نقطة مهمة جدا. ايه بقى النقطة دي؟ ايرناوس اسقف ليون في كتابه ضد الهرطقات استشهد برسالة كليمنديس الروماني. وبيقول فيما معناه الرسالة دي فيها الحق. والايمان - [01:03:14](#)

صحيح وهي اقدم من كل الكتابات الاخرى. اللي هي كتابات الهراطقة. وحتى كتاباته هو. طب احنا لما قرأنا رسالة كليمنديس الروماني كان فيها اي ملمح من ملامح الثالوث؟ لأ. طيب يا جماعة والله فيه حاجة غلط. ما هو يا اما فيه يعني - [01:03:34](#)

حاجة في المخ. ان واحد يقول الكلام ده الاب هو الهه الوحيد. والرب الوحيد وهو الذي اوجد كل الموجودات كل الموجودات سواء. طب لو الابن موجود يبقى هو الذي اوجده. والروح القدس موجود. يبقى هو الذي اوجده - [01:03:55](#)

واحد يقول الكلام ده. يبقى مؤمن بالثالوث. فيه حاجة غلط. شف هنا بيقول ايه فان هذه هي خاصية السمو الخاص بالله. انه يحتاج الى ادوات اخرى لكي يخلق تلك الاشياء التي تدعى الى الوجود. فكلمته الذاتي هو كافي - [01:04:15](#)

لاجل خلق كل الاشياء. هو بيقول ربنا خلق بكلمته وكلمته الذاتي. كانه بيتكلم عن صفة من صفات الله فيما بعد بشخص بقى الصفة دي هو كانه بيقول ربنا مش محتاج لحاجة من براه. كلمته الذاتي كافي لاجل خلق كل الاشياء - [01:04:35](#)

فكرة ان انت لما بتقول الله عز وجل خلق بكلمته انت بتفهم الجملة دي ازاي؟ التي خلقت بكلمته بتفهم كلمته دي ازاي؟ الضلال بيبدأ

من هنا. تأسر اليهود بالثقافات الوثنية اليونانية. في فهم صفات الله - [01:04:55](#)

شخصنها. شف هنا يقول ايه من السهل ان نثبت من كلمات الرب ذاتها. الرب يسوع انه يعترف باب واحد خالق العالم. ومكون الذي اعلن عنه بواسطة الناموس والانبياء وهو لا يعرف اخر سواه وان هذا الاب الواحد هو حقا الاله - [01:05:15](#)

الكل. فبين مفهوم الثالوث؟ شف هنا يقول ايه. نعترف بذلك الذي هو حقيقي. ان هذا الاله الخالق هو الذي خلق العالم وهو الاله الوحيد. وان ليس هناك اله اخر غير - [01:05:35](#)

غيروا وهو نفسه استلم من ذاته نموذج وشكل تلك الاشياء التي خلقت كذا كذا. هنا برضه كلام عن علاقة الله وكلمته الله هو كله ذهن. كله لوجوس. يعني ايه؟ هل انت بتؤمن بان الاب هو نفسه الابن - [01:05:50](#)

في حاجة غريبة في كلام اريناوس ولكن الله اذ هو كله لوجوس. يعني ايه الله كله لوجوس لان هو لوجوس. هو اذا الذي يتكلم عن ذهن الله. هنا يقول بل الاب وحده الذي - [01:06:10](#)

الولد والابن الذي ولد. فين الروح القدس؟ مش موجود. بص هنا يقول ايه. لذلك يليق بنا ان نترك معرفة هذا الامر لله. كما فعل الرب من جهة يوم وساعة الدينونة. الرب ترك معرفة هذا الامر لله - [01:06:30](#)

ايوة ده معناه ايه؟ ولا ندفع الى درجة الخطر بان لا نترك كل شيء في يدي الله. الصفحة اللي بعدها يقول ايه؟ لانه اذا سأل اي في واحد عن السبب في ان الاب الذي له شركة مع الابن في كل الامور. قد اعلن الرب عنه انه - [01:06:50](#)

هو وحده اللي هو الاب الذي يعرف ساعة ويوم الدينونة فانه لم يجد سببا مناسباً او لائقاً او مأموناً اكثر من حيث ان الرب هو المعلم الحقيقي الوحيد ان نتعلم بواسطته ان الاب هو فوق كل الاشياء. لانه يقول ابي اعظم مني - [01:07:10](#)

الاب هو فوق كل الاشياء. بيخلي كأن يسوع من ضمن هذه الاشياء. لانه يقول ابي اعظم مني هو يقول ابي اعظم مني انت جايب النص ده بعد ما قلت الاب هو فوق كل الاشياء ابي اعظم مني يبقى هو فوق الابن - [01:07:30](#)

اذ قد اعلن من الرب ان الاب يفوق في المعرفة. هو المفروض بيقترس النص بس المقطع ده مهم جدا وخطير جدا. الاب هو فوق كل الاشياء لانه يقول ابي اعظم مني. فيه هنا برضو ملمح غريب. بيقول لكن يوجد اله واحد - [01:07:50](#)

الخالق الذي هو فوق كل رئاسة وسلطان وربوبية وفاعلية. فهو الاب والاله وهو المؤسس وهو الصانع وهو الخالق الذي خلق كل الاشياء بذاته اي بكلمته وحكمته. ايه ده! هو بيؤمن ان كلمته هي ذاته - [01:08:10](#)

وحكمته مين حكمته؟ هو بيستخدم حكمته الروح القدس. حكمته هي ذاته مذهب ان الصفات هي عين الذات فين السالوس؟ طب هل هو كده بيقول ان الروح القدس هي الاب في حاجة غلط - [01:08:30](#)

في ملامح مش مزبوبة مش متناقضة. بص هنا المقطع ده. لذلك فلا الرب اللي هو يسوع. ولا الروح القدس ولا الرسل اطلقوا اسم اله بشكل محدد وبصورة مطلقة على من ليس هو الها ان لم يكن هو اله حق - [01:08:48](#)

حقا ولم يسموا اي واحد في شخصه بذاته ربا سوى الله الاب الذي فوق الكل. وابني الذي دفع اليه كل السلطان. فين الروح القدس؟ الكلام واضح. هو بيقول لا يسوع ولا روح القدس ولا الرسل - [01:09:08](#)

اطلقوا اسم اله بمعنى الاله الحقيقي او رب بمعنى ربوبية حقيقية. سوى الله الاب وابن في. فين الروح القدس هو كأنه بيقول لا يسوع ولا رح القدس نفسه ولا الرسل عمرهم قالوا ان الروح القدس اله او - [01:09:28](#)

حتى رب. الفقرة دي مهمة جدا. فين السالوس؟ وببيستشهد بقى بقال الرب لربي ونفس استشهادات الشهيد. شف هنا يقول ايه؟ لان الروح القدس يسمي كليهما اتنين بس. باسم اله اي ذاك الذي مسح ابنه - [01:09:52](#)

وذاك الذي مسحه اي الاب. فين الروح القدس؟ الروح القدس مش اله معهم. شف هنا يقول ايه. لقد اتضح تماما انه لا الانبياء ولا الرسل ولا الرب المسيح بشخصه نفسه. اعترفوا باي رب او اله اخر سوى الاله والرب العلي اللي هو الاب - [01:10:12](#)

الانبياء والرسل اعترفوا بالاب والابن. ولم يسموا اي اله اخر او يعترفوا باي رب اخر. طب الكلام ده اما تيجي ترجع لقانون الايمان. ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي. هو هنا بيقول لك ما فيش اله اخر او رب اخر - [01:10:32](#)

الاب والابن. الاب هو الاله هو الرب الوحيد. والذي هو وحده اله وضابط الكل. ان كنا تلاميذهم حقا ان نتبع بيتهم في هذا الامر. ما

فيش اب وابن وروح قدس - [01:10:52](#)

الالوهية او الربوبية. اب وابن بس. ان هؤلاء الذين كانوا كارزين بالحق ورسل الحرية لم يسموا اي واحد اخر الها او يدعونه ربا سوى الاله الواحد الحقيقي الاب وكلمته الذي له التفوق في كل الامور. فين الروح القدس؟ مش موجود. بص هنا برضه حيث ان هذا اكيد

وثابت ان الروح لم - [01:11:05](#)

عن اله اخر او رب سوى ذاك الذي هو كاله يسود على الكل مع كلمته. والذين ينالون رح التبني اي الذين يؤمنون بالاله الواحد الحقيقي

وبيسوع المسيح ابن الله. هو الاب والابن ما عندوش اب وابنه روح قدس لما بيتكلم عن الالوهية والربوبية - [01:11:32](#)

ركزوا في الاقتباس ده بيقول ايه؟ لان الله لم يكن محتاجا لهذه الكائنات اللي هي بتاعة الغنوصيين يعني. لكي ما قد قرر هو ذاته مع

ذاته. مسبقا انه يجب ان يعمل. كما لو انه لا يملك يديه - [01:11:52](#)

لذاته يملك يديه اللتين لذاته. لانه كان حاضرا معه دائما. الكلمة والحكمة. الابن والروح بهما وفيهما صنع كل الاشياء بحرية وتلقائية.

هو بيتكلم عن الابن والروح كأنهم ايديه اللي بيصنع بهم. الملمح ده يعتبر ده الملمح الوحيد الثالوثي او اللي هي الملامح اللي بيقول

ان الاب بيخلق - [01:12:12](#)

بكلمته وحكمته او بالابن والروح ده الملمح الوحيد السالوسي. لكن هو قرر اكثر من مرة بشكل واضح. ان الاله الاب والابن. الرب الاب

والابن. هنا برضو بيقول ايه قد اوضحت ايضا ان الكلمة اي الابن كان دائما مع الاب. والحكمة اي الروح كان حاضرا معه قبل كل -

[01:12:45](#)

الخليقة. يعني ايه الحكمة كان حاضرا معه؟ وبعدين الحكمة هي اللوجوس ولا الروح خلي بالك ده خلاف عقائدي رهيب. النصرى

بيقولوا ان الروح القدس الروح والحياة. لكن الكلمة اللوجوس هو العقل والحكمة. العقل والحكمة هو الابن مش الروح. الحكمة هو

الابن مش الروح - [01:13:09](#)

حسب عقيدة اباء عصر مجابة. وبعدين انت هنا جايب النص اللي بيقول الرب خلقي نص بيتكلم عن الحكمة بيقول الرب خلقي هو

اقامني منذ الازل. اقامني منذ الازل وخلقي في نفسه. الرب خلقي. النص بيقول كده. النص ده - [01:13:38](#)

عندك كريلس الاسكندري بيتكلم عن الحكمة اللي هي الابن. وما بيعرفش يرد على النص. وبيقول النص بيقول الرب هو ده معناه ان

الابن مخلوق ما بيعرفش يرد على النص بيعترف ان النص بيقول الرب خلقي. طب هو هنا بقى اريناوس بيقول ان الحكمة هي الروح

- [01:13:58](#)

روح القدس وبيقول الرب خلقي يبقى هو بيؤمن ان الروح القدس مخلوق. شف هنا بيقول لذلك يوجد اله واحد. الذي بالكلمة الحكمة

الحكمة اللي هي الروح القدس عند اريناوس خلق ونظم كل الاشياء. شف هنا المقطع ده وهكذا اذا بيبن الرب اللي هو الرب يسوع

بوضوح. ان الرب الحقيقي - [01:14:20](#)

اله الواحد هو الذي اعلن بواسطة الناموس لانه هو الذي كرز به الناموس انه الله. وهو ذاته الذي لفت المسيح النظر اليه انه الاب. وهو

ايضا الذي يجب على تلاميذ المسيح ان يعبدوه. وبعدين بيقول والناموس يوجهننا ان نسبح الله - [01:14:44](#)

الخالق وان نعبد وحده. ده هو بيتكلم عن الاب. الاب المسيح قال يجب على على تلاميذ المسيح ان يعبدوه. والناموس يوجهننا ان

نسبح الله الخالق وان نعبد وحده اللي هو الاب. اللي يقرأ المقطع - [01:15:08](#)

هيقول ان اللي كتب المقطع ده بيؤمن بعقيدة الثلوث قطعاً ولا شك لاً. اللي يقرأ المقطع ده هيقول ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد

هو وحده الذي يعبد. العهد القديم الناموس بيقول ان احنا نعبد الاب ويسوع - [01:15:28](#)

علم ان احنا نعبد الان. فين السالوس؟ الحمد لله رب العالمين. اقل ما يقال من خلال مطالعة نصوص الكلام اللي منسوب لاريناوس في

كتابه الكرازة الرسولية وفي كتابه ضد الهرطقات واضح بشكل جلي ان ما فيش اتساق - [01:15:48](#)

والتصور واضح متبلور في هذه الكتابات. وهو احيانا بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. كتاب الكرازة الرسولية انا زي ما قلت

يعني هو لا بجدية وبيتركن على جنب كده. لسوء حال مخطوطاته وانه متأخر جدا وانه واضح عليه علامات التأخر - [01:16:07](#)
ان الكلام ده ما كانش على ايام اريناوس. من خلال بقى كتابه ضد الهرطقات. يا اما هتؤمن بان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد من
خلال بعض المقاطع او هتؤمن ان الاب والابن هم الاله والرب. وان احنا بنؤمن بالثنائي زيه ستين الشهيد مع - [01:16:27](#)
بعض المقاطع اللي اشرت اليها التي تبين ان الاب يفوق الابن. ده كمان مع بعض المقاطع التي قد تدور ان الابن ده مخلوق والروح
القدس كمان مخلوق. الخلاصة ان من خلال كتابات ارناوس اسقف ليون لا نجد عقيدة - [01:16:47](#)
وفق المنصوص عليه في كتابات اباء ما قبل نقل. ده غير بقى الاله من ده كله ان هو المفروض اريناوس اسقف ليون هو ابو التقليدي
رغم انه بينقل اشياء كثيرة النصارى الان بيرفضوها. زي ما قلت موضوع زواج الملائكة من بنات الناس - [01:17:07](#)
موضوع الملك الالفى موضوع ان كتاب راعي هرماس جزء من الكتاب المقدس موضوع ان يسوع عمره وقرب على خمسين سنة انا
بعتمد ان جزء مهم جدا جدا من نقد المسيحية. نقد كتابات المنسوبة لاريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنزي - [01:17:26](#)
انا ساكتفي بهذا القدر والى ان نلتاكم في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [01:17:46](#)